

البيان في تفسير القرآن

(131) الدارقطني: " في حفظه شئ " . وقال حماد بن سلمة: خلط عاصم في آخر عمره " . مات سنة 127 أو سنة 128 (1). ولعاصم ابن بهدلة راويان بغير واسطة هما: حفص، وأبو بكر: أما حفص: فهو ابن سليمان الاسدي، كان ربيب عاصم. قال الذهبي: " أما القراءة فثقة ثبت ضابط لها. بخلاف حاله في الحديث " . وذكر حفص: " أنه لم يخالف عاصمًا في شئ من قراءته إلا في حرف.. الروم سورة 3 آية 54: الذي خلقكم من ضعف. قرأه بالضم وقرأ عاصم بالفتح " ولد سنة 90 وتوفي سنة 180 (2). وقال ابن أبي حاتم عن عبد الله عن أبيه: " متروك الحديث " . وقال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين: ليس بثقة " . وقال ابن المديني: " ضعيف الحديث، وتركته على عمد " . وقال البخاري: " تركوه " . وقال مسلم: " متروك " . وقال النسائي: " ليس بثقة، ولا يكتب حديثه " . وقال صالح ابن محمد: " لا يكتب حديثه وأحاديثه كلها مناكير " . وقال ابن خراش: " كذاب متروك يضع الحديث " . وقال ابن حبان: " كان يقلب الاسانيد، ويرفع المراسيل " . وحكى ابن الجوزي في الموضوعات عن عبد الرحمن بن مهدي قال: " وإما ما تحل الرواية عنه " . وقال الدارقطني: " ضعيف " وقال الساجي: " حفص ممن ذهب حديثه، عنده مناكير " (3). أقول: الحال فيمن روى القراءة عنه كما تقدم. وأما أبو بكر: فهو شعبة بن عياش بن سالم الحنات الاسدي الكوفي قال ابن الجوزي: " عرض القرآن على عاصم ثلاث مرات، وعلى عطاء ابن السائب، وأسلم المنقري. وعمر دهرًا إلا أنه قطع الاقراء قبل موته بسبع سنين، وقيل _____ (1) تهذيب التهذيب ج 5 ص 39. (2) طبقات القراء ج 1 ص 254. (3) تهذيب التهذيب ج 2 ص 401. (*)